DOI: 10.21608/pssrj.2022.95097.1144

الدلالات النفسية وارتباطها برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة

Psychological connotations associated with children's drawings in a sample of late childhood

محمد حسين وصيف[1]؛ أمل محمد حسونة[2]؛ مروة محمد عيسى[1]؛ أية فايز الجنيدي[1]

[1]قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

[2]قسم العلوم الاساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد

mwaseif@yahoo.com, dr_amal_amm@yahoo.com, maro0049@gmail.com, ayafawzy515@gmail.com.

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution .International License (CC BY 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الدلالات النفسية وارتباطها برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة

محمد حسين وصيف[1]؛ أمل محمد حسونة[2]؛ مروة محمد عيسى[1]؛ أية فايز حسن الجنيدي[1]

[1]قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

[2]قسم العلوم الاساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد

mwaseif@yahoo.com, dr_amal_amm@yahoo.com, maro0049@gmail.com, ayafawzy515@gmail.com.

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الدلالات النفسية لرسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والتى تتمثل في الفترة ما بين (7-12) سنة، حيث التعرف على مراحل الطفولة وأهمية وسيكولوجية رسوم الأطفال والعوامل المؤثرة على نمو التعبير الإبداعي الفني للطفل. إلى جانب التعرف على سمات ومظاهر المشاكل النفسية للأطفال من خلال رسوماتهم، وماذا تعنى بالنسبة لمحلل الخطوط والأشكال، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في البحث باستخدام أسلوب جمع البيانات من الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة الفنية وفى النهاية يقدم البحث ما توصلت إليه الباحثة من نتائج حيث أن الدلالات النفسية لها العديد من العوامل المؤثرة على نمو التعبير الإبداعي الفني لدى الطفل، حيث يتوجب التعبير عنها بالطرق المختلفة أملاً في تعرف الأباء والأمهات على هذه الثقافة لمساعدة أولادهم فى كيفية التخلص من ذلك العوامل التى تؤثر عليهم بالسلب وتجعلهم غير أسوياء نفسياً بين أقرانهم، والمعرفة الجيدة لمعانى الألوان المستخدمة في الرسم لدى الأطفال في سن الطفولة المتأخرة. فقد تناولت الدلالات النفسية وارتباطها برسوم الأطفال العديد من القضايا المختلفة بشكل واسع سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:

الدلالات النفسية، رسوم الأطفال، الطفولة المتأخرة.

Psychological connotations associated with children's drawings in a sample of late childhood

Mohammed Husain Waseif1, Amal Mohammed Hassouna2, Marwa Mohamed Eassa1, Aya Fayez EL-Genedy
Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Port Said University
Faculty of Education for early childhood, Port Said University
mwaseif@yahoo.com, dr_amal_amm@yahoo.com, maro0049@gmail.com, ayafawzy515@gmail.com.

Abstract

This research aims to study the psychological connotations of children's drawings in late childhood, which are between 7 and 12 years, where they identify the stages of childhood and the importance and psychology of children's drawings and factors affecting the growth of the child's creative artistic expression. In addition to identifying the characteristics and manifestations of psychological problems of children through their drawings, and what it means for the analyst of lines and shapes, and in the end the research presents the findings of the researcher as the psychological connotations have many factors affecting the growth of creative artistic expression in the child, where it must be expressed in different ways in the hope that parents will know this culture to help their children in how to get rid of these factors that affect them negatively and make them not psychologically worse between their peers.

Key words

Psychological connotations, children's drawings, late childhood.

مقدمة البحث:

تعد رسوم الأطفال أسلوب بديل للغة الحوار، فلدى الإنسان القدرة على أن يحول الأفكار إلى صور بالقدر الذي يمكن فيه أن يحول الصور إلى أفكار وكلمات، ومن ثم تعد الرسوم وسيلة جيدة لكشف الصراعات النفسية، حيث تستطيع المكبوتات العودة مرة أخرى إلى مسرح الشعور بطريقة رمزية مسقطة عبر الخطوط التلقائية لرسومات الأطفال المضربين نفسيا، وإن الأخصائي النفسي يستطيع أن يتفهم حالة الطفل النفسية ويشخص مشكلته من تحليله لرسومه، والتعرف على دلالات تفاصيل الموضوعات المرسومة، ونسبها ومنظورها واستخدامات اللون فيها، وفي هذا يمكن توجيه الطفل إلى رسم موضوعات محددة، وجد أن لها قيمتها في التشخيص مثل:

رسم الأسرة، ورسم المنازل والأشجار والأشخاص، ويمكن كذلك إستخدام الرسم الحر الذي يساعدنا في الوصول إلى اللاشعور للطفل.

فالرسوم هى لغة بدائية يعبر من خلالها الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وأفعاله، ومعتقداته الدينية وهذا مسجل من خلال النقوش الخاصة بالفراعنة في المعابد.

كذلك نجد أن صغار الأطفال يعبرون بتلقائيتهم المعروفة على الجدران في الشارع وداخل المنزل لكي يعكسون مشاعرهم الحقيقية تجاه أنفسهم والآخرين، ومن ثم كانت الرسوم وسيلة ممتازة لإرتياد عالم الطفل، في الوقت الذي تكون فيه اللغة المنطوقة قاصرة عن تحقيق ذلك. (عبدالمطلب القريطي،2009)

ومجالات التربية الفنية المعاصرة تنوعت وإختلفت لتساير حضارة العصر التكنولوجى الحديث، فنجد أن الرسم تطور في أسلوبه وأداواته وخاماته وأساليب أدائه، ومن أحدثها وأهمها الرسم بالكمبيوتر والذى يجب تدريسه في مراحل التعليم العام، كذلك تنوعت وكثرت فروع التربية الفنية فأصبحت تشمل التصميم والأشغال الفنية والأشغال المعدنية والأشغال الخشبية والنسجيات وتوليف الخامات والطباعة والخزف والنحت، ولم تقتصر التربية الفنية على المواد العملية فقط بل أصبحت تدرس المواد النظرية الشاملة الثقافة الفنية والتذوق الجمالى للطالب نفسه. (محمود البسيونى، 1989، ص35)

ولقد تم إهمال رسوم الأطفال لفترة طويلة من الزمن، وحازت على الكثير من سوء الفهم، إلى أن أستطاعت هذه الرسوم أن تحظى بعتراف التربوين وتشد أنتباه الباحثين ومن يهتم بتنشئة الطفل وتربيته، فقد رآها البعض ماهى إلا شخابيط ليس لها معنى، ألا أنه بدأ الأهتمام بدراسة خصائص رسوم الأطفال.(محمد القحطانى،2003، ص35)

مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة الشخصية والإطلاع على دراسات وأدبيات سابقة، تمت ملاحظة وجود عدة مشاكل تصاحب

الأطفال في هذه المرحلة العمرية ووجود صعوبة لديهم في الأفصاح عن مشاكلهم النفسية بسهولة؛ لذا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الأتى:

كيف يمكن معرفة الدلالات النفسية ومدى ارتباطها برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة؟

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين أثر معرفة الدلالات النفسية ومدى ارتباطها برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلى :

الكشف عن الدلالات النفسية و مدى إرتباطها برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في:

التعرف على الدلالات النفسية المرتبطة برسوم الأطفال لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.

حدود البحث:

الحدود المكانية : تم التطبيق على مدرسة إعدادى حكومى ومدرسة خاصة بمحافظة دمياط.

الحدود الزمنية : خلال العام الدراسى 1442هـ-2020م في ضوء المهارات التكنولوجية الحديثة.

تم التطبيق على مرحلة الطفولة المتأخرة (من9 إلى12سنة) أى الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية والأول الإعدادى.

أدوات البحث: برنامج الراسم "Paint" وبرنامج "Creative Painter"

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى في البحث باستخدام أسلوب جمع البيانات من الأدب النظرى والدراسات ذات العلاقة الفنية.

مصطلحات البحث:

الدلالات النفسية:

تعتبر الإختبارات أداه هامة للأخصائي النفسي ؛ ليتعرف من خلالها على الطفل وكشف جوانبه الشخصيه المختلفة، ولا بد للأخصائي النفسي من التنبه إلى دلالاته النفسية، من خلال عملية التفاعل بينهما،

وأن يأخذ هذه الدلالات في غاية الأهمية، فالعلاقة بين الأخصائى والطفل في الموقف الإختباري محكومة إلى حد بعيد ببعدها اللاواعي الذي يتخذ شكل النقلة أو التحويل فهي ذات طبيعة إنفعالية، تتحرك فيها الرغبات والهوامات الطفلية الأساسية والتي تؤثر على مسار تلك العملية، إذا الإختبارات وسيلة هامة لتحريك عملية التفاعل الدينامي بين السيكولوجي والطفل، وهي أيضا أداة إتصال بينهما، ووسيلة لكشف الجوانب الإنفعالية.

رسوم الأطفال:

يقصد برسومات الأطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابه ذلك إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ.

الطفولة المتأخرة:

هى المرحلة التى تسبق مرحلة المراهقة، وقد حددها معظم علماء النمو بين سن التاسعة والثانية عشرة، وفي هذه المرحلة العمرية يصبح الطفل سلوكة أكثر جدية، فهى تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وتتميز ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة، والمرحلة اللاحقة، ويلاحظ زيادة التميز بين الجنسين بشكل واضح، وتعلم المهارات اللأزمة لشؤن الحياة، وتعلم المعاير والقيم، وتكوين الإتجاهات، والأستعداد لتحمل المسؤلية، وضبط الأنفعالات.

خلفية البحث: مراحل الطفولة

أولا : مرحلة الطفولة المبكرة:

هى المرحلة التي تسبق الإلتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام السادس من عمر الطفل (حامد زهران،1977، ص161:167)، وهذه المرحلة أوضحت أنها مرحلة جوهرية، وتأسيسية للطفل تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، فهى المرحلة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد؛ فمن خلال الخبرات التى يكتسبها الطفل في فترة نموه في هذه المرحلة تتشكل معالم شخصيتة الأنسانية، ذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته التى تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والأجتماعية، لذلك فهى من أهم المراحل العمرية للإنسان وأخصبها. (سهيل دياب،2000، ص35)

ثانيا: مرحلة الطفولة المتوسطة:

هى مرحلة الصفوف الأولى من الدراسة؛ والتى يتراوح العمر فيها من السادسة إلى التاسعة وفيها تتسع دائرة الطفل الإجتماعية، فينتقل من المنزل إلى المدرسة. (عبد الفتاح دويدار،1996، ص218).

وتسبقها مرحلة الطفولة المبكرة وتاليها مرحلة الطفولة المتأخرة؛ حيث تضع هذه المرحلة الطفل على مشارف المراهقة (عصام نور،2006،ص97) ، كما يكتسب الطفل في هذه المرحلة الكثير من المعايير والقيم والإتجاهات

الجديدة؛ وتتنوع علاقاته بالأخرين، ويكون قادراً على الإعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية وضبط إنفعالاته فهى أنسب مرحلة لغرس القيم الإجتماعية والتربوية للطفل (عبد الفتاح دويدار،1996، ص218).

وأن الطفل يكون في هذه المرحلة أكثر إستقلالية عن الوالدين؛ فهذه المرحلة تعطى للطفل نشاط وحيوية في أكثر من مجال تتمثل في الجرى واللعب والقفز (توما خورى،2000، ص57)، وأنها تعنى دراسياً الصف الأول والثانى والثالث الأبتدائى؛ فيشعر الطفل أنه يختلف عن من هم أكبر وأصغر منه سناً، فيشعر أنه لاينتمى إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار (عصام نور،2006، ص97).

ثالثاً: مرحلة الطفولة المتأخرة – والتي تتمثل في فترة (7–12) سنة.

(موضوع البحث):

تبدأ هذه المرحلة من سنّ7سنوات إلى سنّ12سنة؛ وقد سميت بمرحلة الطفولة الهادئة وذلك بسبب إنخفاض مُعدَّل النموُّ الجسديّ لدى الطفل مُقارنة بالمراحل السابقة (محمدأبو جعفر، ص87،100)

وتسمى مرحلة ما قبل المراهقة؛ وتعتبر مرحلة تمهيديّة وتأهيليّة لإنتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى المراهقة والبلوغ، فيزداد التمايز والتنميط الجنسي بشكل كبير، وتظهر قدرة الطفل على تحمّل المسؤولية والتحكّم في إنفعالاته، ونظراً لإختلاف معدلات النمو وسرعته تتضح الفروق الفردية بين الأطفال، وبالإضافة إلى أن هذه المرحلة أنسب المراحل لإتمام عملية التطبيع الإجتماعي والإستعداد لتعلم المهارات الحياتية المتنوعة، وتكوين القيم الإجتماعية والسلوكيّة والإتجاهات والميول للطفل المختلفة (حامد زهران،1977، ص233:234).

وتسمى أيضا بمرحلة التميز وهى المرحلة التى يبدأ فيها الطفل معرفة بعض مايدور حوله، ويستطيع أن يعرف الضار من النافع وتنتهى هذه المرحلة بالبلوغ (عماد الشريفين،2007، ص153).

خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة (رأفت بشناق،2010، ص95:96):

1- التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

2- بطء معدل النمو في هذه المرحلة بمقارنته بالمراحل السابقة.

3- تعليم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات.

4- أن يكون الطفل متسعد لضبط الانفعالات وتحمل المسؤولية.

5- أن يتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة.

6- تعتبر هذه المرحلة أنسب مرحلة للتطبيع الاجتماعي.

مظاهر النمو فى مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة والتى ذكرها الباحثين وذلك في عدة جوانب وهى:

أ-النمو العقلي Intellectual Traits:

أثُبت في الأبحاث والدراسات العلمية أن النمو في المراحل الأولى يكون بطيئا، وفي المراحل الوسطى والمتأخرة يكون معدل النمو سريعاً (خليل معوض،1979،ص29) ، وأن ارتفاع مستوى الإدراك الحسى للطفل يجعله أكثر دقة وتطور في تفكيره للموضوعات الحسية المادية والأشياء المعنوية المجردة؛ نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي للطفل(عبد الرحمن عيسوى،1989، ص95)، وأنه قد أطلق بياجيه على هذا الطور من النمو أسم طور "العمليات المحسوسة" (أمال صادق، فؤاد أبوحطب،1990، ص65).

وإن الطفل يزداد النموَّ العقليّ لديه تدريجيّاً عند دخوله المدرسة، وتزداد الحصيلة اللغويّة لديه ويكون قادراً على القراءة والكتابة، وتزداد قدرته على الفهم والتركيز، فيتمكَّن من التفكير المُجرَّد ونعني بهذا: أنّ الطفل يبدأ بالتفكير في معاني الكلمات، ويُصبح الخيال لديه أكثر واقعيّةً (محمد أبو جعفر، ص87،100)

وهو الإنتقال من مرحلة الخيال واللعب الإيهامي؛ إلى مرحلة الواقعية أو الموضوعية فإتصاله بالعالم المحيط به يزيد من مدركاته الحسية لعناصر البيئة التي يعيش فيها، وتنضج القوى العقلية لديه كالتذكر والتفكير والربط والقدرة على التصور، وتزداد قدرة الطفل على الإنتباه الإرادي؛ ولكن يحتاج إلى مساعدة من حيث معرفة مدة الدرس وإستخدام الوسائل التي تعينه على فهم الدروس والموضوعات، وذاكرة الطفل قوية قادرة على فهم وحفظ المعلومات أطول مدة ممكنة؛ وتساعد قوة الذاكرة على الإستفادة من التكرار، ليصبح الطفل متقن للمهارات العقلية والحركية، ويكون أكثر مرونة في تذكر المعلومات التي يدركها إدراكاً مباشراً؛ ويصبح أكثر تركيزاً على إستعادة الأحداث الحقيقة في صورة فكرة، ولكي يتحقق هذا التعليم يجب أن يتم توفير جو من الحرية والسعادة للطفل، وأن يبعد بقدر الإمكان عن القلق والتوتر.(موسى معوض،2012)

ب- النمو الجسمي physical Traits:

تتميز هذه المرحلة بالبطء الشديد في النمو؛ وتغير شامل في الملامح، عن المرحلة السابقة (سعدية بهارد،1986، ص28)، وأن بطء نمو هذه المرحلة يجعل الطفل بصحة جيدة ، قليل التعرض للتعب، شديد الميل للحركة والنشاط (فؤاد السيد،1975، ص40)، ويشهد الطفل في هذه المرحلة زيادة في الوزن بنسبة 10% والطول5% على مدار السنة؛ ويلاحظ الطفل طفرة في النمو، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة بل توجد فروق فردية واضحة بينهم بالإختلاف في الوزن والطول، فبعضهم ينمو أكثر نسبياً في الطول والبعض الأخر في الوزن (رأفت بشناق،2010، ص95:96) ، ويقوم الطفل بأعمال حركية معقدة كالسباحة وتعلم ركوب الخيل والعزف على الألات الموسيقية المختلفة وغيرها مما يعمل على سرعة نمو عضلاته الجسمية؛ ويتعلم الطفل العادات الجسمية الصحيحة أيضا عند تناول الطعام والشراب، ثم تبدأ الأسرة في غرس القيم الإجتماعية الإيجابية المناسبة له مثل التعاون مع أفراد الأسرة في أداء الأعمال المنزلية وشراء الخامات وتحمله المسؤلية في ترتيب

وتخزين أدواته وملابسة كما تعوده الأسرة على النظافة الشخصية وتشجيعه على ممارسة الأنشطة الرياضية (وفاء خليل،2000، ص29).

لذا يجب على الآباء الوقوف على طبيعة هذه المرحلة وخصائصها الجسمية؛ حيث إنها تعتبر مرحلة ذات أهمية كبيرة لأنها بمثابة الإعداد للدخول إلى المرحلة التالية وهي مرحلة المراهقة، ومن هنا يجب عليهم الإهتمام بالحاجات الأساسية للطفل والتي تتركز بشكل حساس على الحاجات الجسمية مثل المآكل والملبس والشعور بالأمن والأمان بما لها من أهمية بالغة للطفل، وينعكس ذلك على نموه من الناحية الجسمية وتميزه بخصائص جسمية عن أقرانه ممن هم في مثل عمره والتى تتغير فيها نسب الجسم للنمو بالرغم من أن الرأس يظل أكبر نسبياً إذا قورن بباقي أجزاء الجسم وفي هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية، وعندما يبلغ نهاية هذه المرحلة تكون قد تمت معظم أسنانه الثابتة وخلال هذه الفترة تتسطح الجبهة وتبرز الشفاه وتكبر الأنف وتأخذ شكلاً. (موسى معوض،2012)

ج- النمو اللغوي:

يتطلب العناية بالنمو اللغوى للطفل في هذه المرحلة؛ لزيادة ثروته اللغوية وتعنى إعطاء الطفل معانى جديدة وجُمل قصيرة تساعدة على تحسين النمو اللغوى لديه (أمال صادق، فؤاد أبوحطب،1990، ص75). لذا يجب على الأباء والأمهات إعطاء الأبناء فرصة التعبير عن الرأى، وشراء القصص والمجلات المناسبة لهم لإمدادهم بالمعلومات وتنمية حب الإطلاع والبحث لديهم (وفاءخليل،2000، ص29)

د- النموُّ الفسيولوجيّ:

يواصل ضغط الدم في تزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، ليصبح معدل النبض في تناقض وتكون وظائف الجهاز العصبي أكثر تعاقد وتكثر الوصلات بين الألياف العصبية، ولكن تختلف سرعة نموها عن ذي قبل، وفي سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى 95% من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج (كريمان بدير،2010، ص168) ، وأن الطفل كلما تقدم به العمر تقلُّ ساعات نومه تدريجيّاً؛ وعلى العكس في المرحلة السابقة فيكون الطفل قادراً على التحكُّم في عمليّات الإخراج لديه بشكل تام.(محمدأبوجعفر،87:100)

هـ - النموُّ الانفعاليّ:

أطلق عليها بعض الباحثين اسم "مرحلة الطفولة الهادئة" لأنها تتسم بالثبات والأستقرار الإنفعالى (أحمد صالح،1988، ص35) ، فينمو الذكاء الإنفعالى الذى يتضمن مجموعة من المهارات منها ضبط الذات، والدافعية الذاتية والمثابرة، والحماس فيتعلم الطفل كيف يمكن أن يضبط إنفعالاته ويتحكم فيها عند الغضب ، حيث يحاول السيطرة على نفسه.(كريمان بدير،2010، ص162)

لذا يجب على الوالدين فهم مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط، وإحساسه بالأمن والأمان ومساعدته في حل المشكلات التى تواجهه وتشجيعه وتحفيزة على تكوين صداقات جديدة (وفاء خليل،2000،ص31) ، ليتمكَّن الطفل من التعبير عن مشاعره في هذه المرحلة؛ ويكون قادراً على التعبير عن حُبِّه لوالديه فيُكثِرُ من الضحك والمَرَح، وفى المقابل قد تنتجُ لديه أيضاً بعض العادات السيئة أيضا مثل: مَصّ الإبهام، والتبوُّل اللاإراديّ؛ ويرجع سبب ذلك دخوله المدرسة وابتعاده عن والديه. (محمد أبو جعفر،100:87)

و- النمو الإجتماعى:

تتميز هذه المرحلة بالسرعة؛ حيث يصبح الطفل كائن متعاون وعضو متوافق في جماعة إجتماعية بدلاً من كائن ممركز حول ذاته وأنانى، ويطلق على تصرفاته الإجتماعية "الصراع الدائم"(عزت الطويل ،1978، ص29) وهذه المرحلة تتميز بمساعده الطفل على إكتساب سلوك إجتماعى جديد؛ يساعده على الإندماج في الجماعة والمشاركة في اللعب معهم والشعور بالولاء إليهم وإشتراكه معهم في الأنشطة التعلمية، ويبدا ظهور القيم الإجتماعية للطفل فيؤمن بإحترام النظام والعرف والقانون والتقاليد ويؤمن بإحترام حقوق الغير، فتعرف هذه المرحلة بالتحرر من مركزية الذات للطفل(أمال صادق، فؤاد أبوحطب،1990، ص67) ، فتعرف هذه المرحلة بأنها فترة إستكتشاف العالم خارج المنزل؛ وأن الطفل في هذه المرحلة يزداد بمعرفة المعايير والقيم والإتجاهات للمجتمع حوله، وظهور الكثير من الهوايات الخاصة بالطفل كجمع الطوابع أوممارسة الرياضة(محمد حسين، مشكلات الطفل النفسية، دت)، كما تتطلب هذه المرحلة العديد من المتطلبات الهامة للطفل؛ وهى رغبة الطفل في تكوين علاقات جديدة مع أسرته وتعلم المهارات الأساسية التى تسهل له القدرة على مشاركته في الأنشطة الرياضية والتعليمية (على سليمان،1994، ص30).

لذا يجب على الأباء توطيد العلاقة مع الأبناء في هذه المرحلة؛ ومشاركتهم إتجاهاتهم وطريقة تفكيرهم و مناقشتهم في القضايا والموضوعات العامة التى تشغلهم وتهم المجتمع مثل القيم التى تسود المجتمع العادات الإيجابية والسلبية وأثر التغيرات والتطورات الثقافية الحديثة على الأسرة والمجتمع (وفاء خليل،2000،ص35).

ز- النمو الحسى الحركى:

عرفت هذه المرحلة بأسم " التفوق الحركى" أى أنه عامل هام في تكوين شخصية الطفل؛ فهو يقوم بمجهودات زائدة ولا يعرف الراحة ولايشعر بالتعب نتيجة عن زيادة النشاط الحركى وزيادة قوته وإعتماده على نفسه وقلة إعتماده على الأخرين (حامد زهران،1995، ص55) ، ويمكن أيضا الإستفادة من طاقته ونشاطه في ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية، والإهتمام بصحته عن طريق التغذية السليمة حتى يستطيع مواجهة هذه الحركة الزائدة في التمارين الرياضية (وفاء خليل،2000، ص35)، التى تجعل جسمه أكثر صلابة وتجعل المخ في نمو مستمر. (Héline, R,D, Claire, S,M, Nathalie, O, R , P:3)

وينمو النشاط الحركي و تزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، من خلال نضج العضلات الدقيقة، وفى نهاية المرحلة يمكن للأطفال التدريب على الآلات الموسيقية، لذا يجب على الأباء تشجيع أطفالهم على هواياتهم بتنويع نشاطهم الحركي وتواجيههم إلى مايفيدهم (رأفت بشناق،2010، ص96)

"مميزات الطفل في المرحلة المتأخرة:

1- سرعة إستيعابه وتعلمه للحركات الجديدة .

2- نمو حاسة اللمس لديه.

3- نمو حاسة السمع لديه، رغم النمو المستمر لقدرة الأُذن على التمييز بين الأصوات.

4- تأخر حاسة البصر حيث يكون 80% من الأطفال مصابين بطول النظر يقابلهم 2% أو3% مصابون بقصر النظر.

5- نمو الحاسة العضليةً فى سن(7-11) سنة ؛ فتظهر الفروق بين الجنسين في الناحية الحركية في هذه المرحلة، فألعاب البنين تتصف بالخشونة وتتسم بالتعبير العضلي مثل كرة القدم أما العاب البنات فتتسم بالدقة والتناسق.

ح- النمو الدينى:

يجب عليهم تربية الطفل تربية إسلامية أو غيرها من الديانات السماوية، حتى تحفظ للطفل فطرته السليمة ونموه الدينى بشكل سليم (عماد الشريفين،2007، ص103:127).

ثانياً : رسوم الأطفال وإرتباطها بمراحل الطفولة:

"يقصد برسومات الأطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابه ذلك إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ.

أهمية رسوم الأطفال(ذكرى الخلى،2017/9/28م) :

1. تعد رسومات الأطفال مصدراً للمتعة والإثارة العقلية للطفل، وهى فرصة لتحقيق الذات.
2. تساعد رسومات الأطفال على التواصل والتخاطب مع الاخرين.
3. تساعد رسومات الأطفال على الخيال والإبداع.
4. تفهَم طبيعة الطفل من نواحي النمو العقلية والنفسية والجسمية.
5. تحليل الشخصية من الرسم والكشف عن الأسوياء وغير الأسوياء.
6. الأرتقاء بمعدل الذكاء والإستعداد الخاص للعمل.
7. تساعد في الكشف عن الأمراض النفسية للطفل من خلال تعبيراته ورسومه الفنية.

8. ادراك سمات التعبيرات الخاصة بالذكور والأناث والأطفال البالغين في رسوماتهم.
9. مساعدة الأخصائيين في علم نفس الطفل في جهودهم لفهم خصائص الطفولة".

ثالثاً :العوامل المؤثره على نمو التعبير الإبداعي الفني للطفل:

يميل عدد غير قليل من الباحثين الذين تناولوا نمو التعبير الفني لدى الطفل؛ إلى إتخاذ العمر الزمني أساساً لتفسير تدرجات هذا النمو ومراحله، ومع تسلسل المراحل النمائيه بشكل منتظم من خلال مبدأ أساسي من مبأدى النمو عموماً، إلا أن النمو يتأثر بمجموعه من المثيرات الأكثر من مجرد العمر الزمني والتي من شأنها أن تيسر ذلك النمو وتسرع به أو تبطئ من سرعته، وربما تعوقه ويمكن تصنيف المثيرات المؤثره في النمو الفني والتعبير الإبداعي إلى الفئات التالية:

أولا: مثيرات خاصة بالطفل ذاته:

كالحالة الجسمية والإنفعالية والعمر الزمني والإستعدادات العقلية والخبرات السابقة والأسلوب الإدراكي المعرفي في تناول المدركات .

ثانيا: مثيرات بيئية ثقافية وإجتماعية أسرية :

وهى الثقافة التي يعيش الطفل في إطارها وأساليب الوالدين في تنشئه الأبناء، والوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسرة وإتجاهات الأسره نحو النشاط الفني وفرص التشجيع الممنوحة للطفل .

ثالثا: مثيرات بيئية مدرسية:

وهى تكوين مكانه الفن في التعليم، من خلال شخصية المعلم وطريقة تدريسه، والمواقف التعليمية المدرسية التى يمر بها الأطفال على مدار سنين تعليمه".(عبد المطلب القيرطى،2009)

" تحقيق الديمقراطية بين المعلم والتلاميذ:

إن العلاقة التربوية الصحيحة والمنسجمة ما بين المعلم والطلاب لها أهميتها؛ في إشاعة الجو الديمقراطي من خلال النقاش الذي يدور بينهم لتعزيز وتطوير أعمالهم الفنية، وإكسابهم القوة في الرأي، حين يتيح لكل طالب من مجموعة الطلاب أن يسأل ويناقش ويجيب ويعارض ويثبت رأيه عندما يعرضون نتاجاتهم فى لوحات الرسم ويتذوقها غيرهم من الطلاب ويقدروها ويعترفون بها، وذلك قد نكون حققنا روح الديمقراطية بين الطلاب والمعلم وأن الطالب هو من يزاول هذه الفنون ويكتسب المعارف التى تتعلق بالتراث الحضاري العالمي الذي يحكي عنه التنظيمات الإجتماعية وتركيب المجتمعات النظامية والسياسي والإقتصادي والدينية والفنون التشكيلية التى لها طبيعة معرفية وموسوعية، تتطلب دراسة جميع الأشياء والتعرف على الأحداث، فهي مصدر غني لجمع المعلومات الهامة عن جميع الثقافات والعلوم، وبذلك تشكل فرصة لتعزيز ثقافة الطالب

وتزويد رصيده المعرفى، وتوضح أهمية رسوم الأطفال بإستخدامها في إعطاء صورة نوعية عن خصائص التفكير لدى الطفل.

وتستخدم في إختبارات الذكاء لأننا من خلالها نتعرف على النمو العقلي للطفل في كافة المراحل الدراسية، إذ أن إختبار الذكاء أحد المصادر الرئيسية لجمع المعلومات حول الطلاب، بإستخدام مجموعة إختبارات النمو العقلي، فهي اختبارات مقننة بدقة، ولعلها أكثر الإختبارات دقة حتى الأن من بين مجموعة الإختبارات المهمة التي تستخدم كأداة في القياسات العقلية مع فئات أخرى من الناشئة ومن هؤلاء المعوقين والمتخلفين الذين لا تصلح معهم الإختبارات التقليدية أو الذين لا يمكن تطبيقها عليهم بسهولة بسبب كونهم معوقين ومنهم الصم والمتخلفون عقلياً والمصابون بأنواع من الإضطرابات العصبية".

الدلالات النفسية وإرتباطها برسوم الأطفال:

سيكولوجية رسوم الأطفال (محمود البسيونى،1998) :

أحد فروع علم النفس؛ الذي يبحث فى الحقائق السيكولوجية المتعلقة بظهور رسوم الأطفال وتطورها في مختلف مراحل النمو والطرق التي يتعبها الأطفال في التعبير بالأشكال في كل مرحلة من هذه المراحل، أي يبحث فيها من جميع النواحي النفسية، والعقلية والفنية، كما يكشف عن الأسباب والدوافع التي تؤثر في ظهور الرسوم بشكلها المميز، ويوضح النظريات التي يفسرها والتوجيهات التي يمكن استخدامها مع حل مشكلات الطفل السيكلوجية، ونموه الفني فيساعد بذلك علي تحقيق صحة هذه الجوانب الهامة لدي الطفل اثناء نموه.

رابعاً: سمات ومظاهر المشاكل النفسية للأطفال من خلال رسوماتهم:

لغة الحوار:

يعتبر الرسم هى لغة الحوار بين الكبار والأطفال، لأن الطفل الصغير ربما لا يمكنه أن يعبر عما بداخله من مشاعر مكبوتة، وعما يدور فى خلده من إنفعالات، فهو يستخدم الرسم ليعبر عن ما بداخله بطريقة مبسطة، فتعبر الرسوم عنه بدقة، فيهم الأباء ما بداخل أطفالهم اذا تعلم معنى تلك الأشكال.

مميزات خطوط الأطفال:

من المعروف أن قدرت الطفل على التحكم بالقلم قبل مرحلة التعليم الأساسى؛ ضعيفة للغاية فهو يحاول الأمساك بالقلم على حسب النمو العضلى لديه، ويكون تحريكه انسيابي على الورقة، ويلجا الطفل إلى الرسومات العفوية "الشخبطة" والتى فى الغالب لا تكون لها معنى واضح بالنسبة لكثير من الكبار، ويكون الطفل هو من يعرف معناها ويطلق عليها أسم، وعندها نستطيع التحدث مع الطفل لمعرفه ماذا يريد ان يقول عن طريق الأشكال.

عموميات الشخبطة:

فيما يلى بعض الحالات النفسية التى يمر بها الطفل وكيف يعبر عنها فى الرسم والشخبطة:

1- يكثر الطفل من رسم الاشكال الدائرية فى جميع انحاء الصفحة بحيث تكون متجهة نحو الأعلى.

2- يحصر الرسم فى زواية واحدة من الصفحة؛ وفى الغالب يرسم رسومات نحيفه مثل بيت مستطيل عموديا أو شجرة ليس فيها ثمار.

3- يصغر حجم الرسومات، وغالبا ما يرسم بانحدار الأشكال إلى أسفل والدوائر متجهة للأسفل أيضا.

4- تكون الأشكال عفوية وكأنها بالونات منتفخة فى جميع أنحاء الصفحة، وكانها صناديق مربعه أو مستطيلة وهى إشارة إلى الهدايا وغيرها.

5- يضغط بقوة على القلم ويرسم أشكالاً حادة كبيرة؛ كلما زادت فى الأحجام زادت هذه الصفه وتكون الأشكال متغايرة فى الحجم ومتقطعه وغير مستقرة.

الطفل الذكى:

يدخل الأشكال الدائرية والحادة بخطوط مستقيمة أوشبه مستقيمة؛ ثم يستخدم ألوان مختلفة، ويرسم الأشكال العفوية دائرية ومرسومة على يمين الصفحة، حيث تكون الأشكال العفوية حادة ومرسومة أعلى الصفحة أو فى أوسطها، وتكون الأشكال العفوية دائرية متسلسلة وكبيرة وليس فيها انضباط. (انشراح الشال ،1994،ص50)

خامساً : أبعاد تحليل رسوم الأطفال:

البعد التعبيري من حيث (الشكل – موقع الرسم- الالوان)

أولا: شكل الرسم:

تبرز من خلاله نوعية الخطوط المستعملة في الرسم، فيما إذا كانت مستقيمة أو منحنية، وإن كانت رفيعة أم غليظة، فالخط الخفيف جداً يكون مؤشر إما انه يشعر بتقدير الذات منخفض أو لديه مشاكل مع أشخاص داخل الأسرة، ومحو الخطوط يدل على وجود مخاوف بشكل عام أو أنه يحاول إلغاء الأشخاص الذين يشكلون له إزعاج.

ثانياً: موقع الرسم:

تتمثل في (أين يرسم الطفل؟)، والمساحة التى يختارها، فإذا كان في وسط الورقة يدل على إدراك الواقع أو التمركز حول الذات، أما الرسم فى جزء صغير فى الورقة غالبا ما يدل على فقدان الأمن أو الخجل.

ثالثاً: اختيار الألوان:

كل لون مستعمل في الرسم له دلالة خاصة به، وغياب الألوان يوحي إلى غياب العاطفة والشعور "بالحرمان العاطفي"، وإستعمال عدد قليل من الألوان يدل هذا على رغبة الطفل بالأنعزال و الشعور بالوحدة وصعوبة إقامة العلاقات مع الأخرين أو ضعف الأتصال مع الواقع.

رابعاً: البعد الإسقاطي:

وهو الأفكار أو الرموز التى نتعرف من خلالها على البنية النفسية للطفل، وتسمح لنا بأكتشاف شخصية الطفل، كما يتضح لنا إسقاط الطفل لأحاسيسه وأفكاره ونظرته إلى العالم، وفى بعض الحالات يقدم الطفل المعنى الظاهر للرسم الذى يرمي الى البعد القصصي.

خامساً: البعد القصصي:

إن البعد القصصي للرسم يبين لنا الطريقة التى يستعملها الطفل لتقديم معنى الأشياء التي يمثلها، والتعليقات التى تصاحبه، فأثناء تطبيق هذا النشاط يبدأ الطفل بالتعبير بكل حرية عن رسمه بنقل ذكرياته وطرائفه، وتمثيلاته، الخاصة بمراكز إهتمامه، وإنشغالاته وأذواقه.

وبهذا نستنتج:

أن كل بعد من الأبعاد الخامسة تكشف لنا عن واقع خفي للطفل، فرؤيته وهو ينوع فى إستعمال الخطوط، الألوان، والأشكال، يجعلنا ندرك أنه يريد التعبير أو الأفصاح، دون علمه بذلك عن أمر ما يخصه، والقوة القصصية التى يستعملها، وهو يتحدث عن رسمه توحي بوجود أفكار وأحاسيس شخصية لم يجد لها مخرجا سوى الرسم .

(ذكرى الخلى ،2017/9/28م) https://altibbi.com

الدلالات النفسية في رسوم الأطفال :

1- التكرار:

يؤكد الطفل في هذه المرحلة عن طريق تكراره لأشكاله الطبيعية؛ بأنَّه وصل إلى تمثيل محدد لها وإستقراره على تكرار عدد معين من الأشكال في أعماله وأصبح تمثيله لكل شكل موجز شكلي ثابت يعيده عندما يطلب منه رسمه مرة ثانية، فهو يعيد موجزه بنفس الشكل بإستمرار، ويأتي هذا الإكتشاف نتيجة البحث والتنوع في خطوطه وأشكاله الرمزية ويمكن أعتبارها مدركات فكرية جديدة.

2- المبالغة والحذف :

هو يطيل فيها بعض العناصر أو الأعضاء ليوصلها إلى المكان الذى يرغب الوصول اليه وهذا يدل على القوة أو الطموح، حسب تحليل علماء النفس، فاذا كانت طويلة وضعيفة فهذا يدل على التقيد من البيئة المحيطة به،

فرسم الأذرع والأيدى تعبر عن مكنونات شخصية الطفل من ثقة فى النفس وطموح وعدوان والشعور بالذنب.

3- الدلالات اللونية:

يشكل اللون أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب؛ ولكوننا نعيش في عالم ملئ بالألوان ووسط بيئة ملونة فمن الطبيعي إن الطلاب سيتأثرون بها ويعكسونها في رسوماتهم، فلها أثرها في حياة الطفل، فمنها ما تهداً إليه النفس وترتاح لرؤياه، ومنها ما يثير الأنفعال فيها بحيث يبعث في النفس الفرح والسرور أو الحزن أو الغضب.

كما للألوان دلالات ذات معاني نفسية خاصة:

عندما يختار التلميذ اللون يختاره على وفق تصوره الخاص فرؤية الطفل للون تختلف عنها لدى الكبار، فالطفل لا يتعامل مع اللون بحسب وظيفته بل يتعامل مع الصفة التي يحملها اللون.

فاللون الأحمر: لا يعبر لدى الطفل عن الحركة والأنفعال والدم وما شابه فحسب، بل يعبر عن حالة من البهجة والسرور، وهو أكثر الألوان تواجداً في رسوم الأطفال، كما أن غالبية الأطفال يميلون إلى الألوان المتنافرة (الكونتراست) في رسومهم والقليل منهم يفضل الألوان المتقاربة (الهارموني) ، وإن كان معظم الأطفال خياليين في طبعهم وتصورهم للأشياء، وعندما يلون أشخاصه الذين يحبهم ويودهم بألوان زاهية لطيفة في حين يظهر أشخاصه الذين لا يحبهم بألوان مشوهة أو قبيحة أو مطموسة المعالم ويتبع كثير من الأطفال هذه الظاهرة نحو ما يشعرون به من حنان ومحبة وشوق أو كره أو بغض من والديهم أو أحد أفراد عائلتهم أو أصدقائهم أو معلميهم، فيظهرون أحاسيسهم وانطباعاتهم نحوهم على هذا الشكل. (عادل خضر ،2012)

" كما أشار الباحثون إلى أن الألوان الرئيسية التى تؤثر على جسم الإنسان هي التدرجات اللونية لقوس القزح، ويوضح العلماء تأثيرات هذه الألوان (أمل الطجل،2019/2/6) على الشكل التالي:

1- الأحمر: يرتبط بالنشاط والحيوية، فهو يلفت الانتباه ويفتح الشهية، كما أنه يناسب الأماكن الخاصة للعب الأطفال، ويجب تجنبه في غرف النوم خصوصا للأشخاص الذين يعانون من الأرق.
2- الأزرق: يوحي بالهدوء والاسترخاء، وهو لون بارد يخفف من التوتر العصبي، وقد أجريت تجربة على أطفال عدوانيين تم وضعهم في صف دراسي أزرق اللون فلوحظ هدوؤهم النسبي وانخفاض عدوانيتهم.
3- الأصفر: يوحي بالسعادة والمرح والانشراح، وكذلك الذكاء، ويزيد هذا اللون من الطاقة في الجهاز الليمفاوي، فيجمع بين الدفء والمرح. وهو ينشط الذهن ويساعد على الإبداع في الكتابة.
4- الأخضر: يتميز بالهدوء ويعبر عن الخصوبة، وبأنه مضاد للتوتر، وهو يضفي مسحة من السكون والطمأنينة. ويناسب غرف الأطفال، وليس أماكن العمل التي تحتاج إلى بذل مجهود ذهني أو جسمي.
5- البرتقالي: لون دافئ ومشرق، علماً أن أشعة اللون البرتقالي تستخدم في حالة الإرهاق والتعب، وهو يرمز إلى الطاقة، والبرتقالي الفاتح يدل على الصحة والحيوية.

6- البنفسجي: يبعث على الهدوء والنظرة المنتعشة والتفكير العميق والحكمة والابتكار والجدل.

7- الأبيض: رمز الهدوء والنقاء، وهو يشمل ألوان الطيف الضوئي كافة، وهو اللون المنتشر في كل ما يتعلق بحياة الإنسان. وهو أكثر الألوان راحة للنفس.

8- الأسود: لون القوة، وهو غير موجود في ألوان الطيف وينطلق من المواد المخدرة والسامة، ويعطي إحساساً بالقوة والثقة بالنفس، وأحيانا يمثل الأكتئاب والحزن.

إذا كان الطفل يُكثر من إستخدام اللون الأسود؛ فهذا دليل على الشعور بالخوف والقلق الدائم وربما الإكتئاب (ياسمينا،2020/1/16م).

- أما إذا كان يُحب استخدام الألوان المبهجة مثل اللون الوردي والبرتقالي والأبيض ، فهذا دليل على أن هذا الطفل يتمتع بإتزان نفسي ولا يُعاني من أي مشاكل أسرية.

- كما أن استخدام اللون الأحمر ؛ ربما يدل على أن هذا الطفل محب للأكشن والعنف وقد يظهر ذلك جليًا في نوعية الألعاب التي يحب ممارستها دائمًا.

- وفي بعض الأحيان ؛ قد يلجأ الطفل إلى تلوين أجزاء مُحددة فقط من الرسمة ، ويحدث ذلك بمعدل أكبر في حالة الرسومات العقلانية التي تعتمد أكثر على عقل وتفكير الطفل وليس على عاطفته."

4- دلالات موقع الرسم على الورقة:

1- الرسم في وسط الورقة: تدلّ على أنّه طفل اجتماعي يحب الرفقة والاختلاط مع الناس، كما تدل على أنّه بسيط جداً.

2- الرسم في يمين الورقة: تدل على أنّه طفل يحتاج وقتاً كبيراً لتكوين صداقات مع الأطفال الآخرين، ودائم التفكير في ماضيه، ويخاف أن يتكلّم عما في داخله، لكنه يتميّز بسرعة البداهة .

3- الرسم في يسار الورقة: تدل على أنّه طفل محبّ للحياة، واجتماعي، ويكره ماضيه.

4- الرسم في أعلى الورقة: تدلّ على أنه طفل ذو أمل دائم، ومتحمس، صفاته حسنة .

5- الرسم في أسفل الورقة: تدل على أنه طفل متردد، ثقته مهزوزة، حزين في أغلب أوقاته.

Fiberoptic Endoscopic Evaluation of Swallowing (FEES) Clinic",www.cincinnatichildrens.org, Retrieved 01-10-2018. Edited. https://mawdoo3.com

5- دلالات أشكال الرسم :

1- رسم الوجه بشكل جانبي: يدلّ على أنه طفل منطوٍ على نفسه، وتعامله صعب مع الآخرين.

2- رسم الوجه بشكل مبتسم: يدلّ على أنّه طفل متفائل، وسعيد، ويحبّ الضحك كثيراً.

3- رسم الوجه بشكل حزين: يدل على أنه طفل حزين، ومكتئب.

4- رسم الأشخاص دون ملامح وجوههم: يدل على أنه طفل يعاني من ضياع هويته، وأن مَن حوله لا يهتمون به .

5- رسم المثلثات: تدل على أنه طفل شخصيته قيادية، لكنه متسرع في التصرف، ومندفع، ولديه استعداد للتضحية، ويفضل اللون الأحمر.

6- رسم المربع: يدل على أنه طفل يحب النظام في حياته، وعلاقاته مع الآخرين محدودة، ومتوتر، ويفضّل اللون الأصفر.

7- رسم الدوائر: تدل على أنه طفل يحب السلام، ويكتم مشاعره لكنه منتقم إن غضب، وهادئ عند التحدّث، ويفضّل اللون الأزرق.

8- رسم العيون والرموش: تدل على طفل يقدّر الجمال، وحساس، وأناني يحبّ ذاته .

9- رسم البيوت: تدل على أنه طفل يحبّ العائلة، ودوم الحنين، كما قد تعبر عن حاجت بعضهم لملجأ.

10-رسم الزهور: تدلّ على أنه طفل حساس، ودود بصفاته، محبّ للدفء.

11- رسم الأسهم: تدل على أنه طفل طموح، ومتفائل .

12- رسم النجمة: تدلّ على أنه طفل ناجح، ويحب الفوز دوماً، وحساس، وهادئ بطبعه، ويفضّل اللون البرتقالي

13- رسم الزخارف: تدل على أنه طفل متأمل، ودقيق في إنجاز ما يطلب منه

14- رسم خطوط متقاطعة ومتشابكة: تدل على أنه طفل يرغب بالحرية، ويحس بالاختناق

15- رسم الألعاب الذهنية والشطرنج: يدل على أنه طفل يحب التنافس، وقوي الحماس

16- رسم البرواز: يدل على أنه طفل يريد الحصول على الحرية، ويحتاج الأمن والحماية.

17- رسم المتاهة أو الشبكة: تدل على أنه طفل محبط، ودوم الفشل، ويعاني من الصراع الداخلي.

18- رسم عشوائي ليس له دلالة: يدل على أنه طفل متوتر، ويعاني من عدم التركيز، وعصبي.

19- رسم السلم: يدل على أنّه طفل متفائل، يسعى للنجاح والتقدم بحياته.

20- رسم وسائل النقل بأنواعه: يدل على أنه طفل محب للسفر والمغامرات، يحب أيام العطلة.

"How to Interpret Kids' Drawings", /www.newkidscenter.com, Retrieved 01-10-2018. Edited https://mawdoo3.com

21- رسم الشمس مبتسمة: يشير رسم الشمس على سعادة طفلك وشعوره بالرضا.

22-رسم التفاصيل الكثيرة : يدل على التطور الإدراكى للطفل فمثلاً نظارة أبيه أو تسريحة شعر معين لوالدته.

23- رسم الأمطاروالسحب: يدل على شعور الطفل بالقلق والخوف، خاصة إذا رسم نفسه تحت السحاب.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إنه توجد إرتباطات وثيقة بين الدلالات النفسية المرتبطة برسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

1- يمكن الإستفادة بشكل كبير من الدلالات النفسية التى تميز رسوم الأطفال دونا عن رسوم البالغين الأخرى في التعبير عن القضايا المجتمعية المختلفة.
2- الدلالات النفسية لرسوم الأطفال إتسعت في إنتشارها وتعدد إستخدامها، حيث انها تمكن من دمج العديد من المشاعر في عمل واحد.
3- قد تناولت الدلالات النفسية وارتباطها برسوم الأطفال العديد من القضايا المختلفة بشكل واسع سواء على المستوى الشخصى أو الإجتماعى.
4- معرفة دلالات رسوم الأطفال ذات السن الصغير لمعرفة ما يدور بخلدهم دون الضغط عليهم للتحدث.
5- المعرفة الجيدة لمعانى الألوان المستخدمة في الرسم لدى الأطفال في سن الطفولة المتأخرة .

المراجع:

اسراء محمد العمر(2017) : الدلالات اللونية فى التعبيرات الفنية لأطفال السرطان ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة.

انشراح الشال (1994) : رسوم الاطفال من منظور إعلامى دراسة تحليليه اجتماعية نفسية وفنية ، رسالة دكتورة غير منشورة، القاهرة، دار الفكر العربى.

أمال صادق وفؤاد أبو حطب (1990): نمو الإنسان في مرحلة الحنين إلى مرحلة الستين، رسالة دكتورة غير منشورة، ط2-مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أحمد ذكى صالح (1988): علم النفس التربوى، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

توما جورج خورى (2000): سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت.

حامد عبد السلام زهران (1995): علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة-عالم الكتب-القاهرة.

خليل ميخائيل معوض (1979): سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، رسالة ماجستير غير منشورة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.

رأفت محمد بشناق (2010) : سيكولوجية الأطفال واضطراباتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، دار النفائس، لبنان، الطبعة الثانية.

سعدية بهارد (1986): علم نفس النمو، رسالة ماجستير غير منشورة ،ط2،دار البحوث العلمية، القاهرة،.

سهيل رزق دياب (2000): تعلم مهارات التفكير وتعلمها، رسالة ماجستير،غير منشورة، القاهرة، دار النهضة.

عبد الفتاح دويدار (1996): سيكولوجية النمو والأرتقاء ، رسالة ماجستير، منشورة، دار المعرفة الجامعية الأزرايطة.

عبد الرحمن عيسوى (1989) : سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهقة، رسالة ماجستير غير منشورة، دار النهضة المغربية، بيروت.

عزت الطويل(1978): ركائز النفس التعليمى، دار النشر الجامعى، الأسكندرية.

عصام نور(2006): علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية.

على السيد سليمان(1994): سيكولوجية النمو، النمو النفسى دراسات وتطبيقات تربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة عين شمس، القاهرة.

عماد الشريفين (2007): النمو الإنسانى من منظر إسلامى، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، إربد.

فؤاد البهى السيد(1975): الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلى الشيخوخة، رسالة دكتورة، منشورة، دار الفكر العربى، القاهرة.

كريمان بدير(2010): الأسس النفسية لنمو الطفل، منشورة، دار المسيرة ،عمان، لأردن، الطبعة الثانية.

محمد حسن سفران القحطانى (2003): نمو التعبير الفنى في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمى فيكتور لونفيلد وهيربرت ريد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمد عبد المحسن حسين د.ت–مشكلات الطفل النفسية–دار الفكر العربى– الاسكندرية.

محمود البسيونى(1989): مباديئ التربية الفنية، القاهرة،دار المعارف.

هيثم محمد جلال محمد كمال(2017): التقنيات الرقمية تشارك في عملية التصميم وتدعمها، جامعة دمياط كلية الفنون التطبيقية – مجلة الفنون والعلوم التطبيقية.

وفاء محمد خليل (2000): المناخ الأسري وعلاقته بتكوين القيم الاجتماعية للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة (10–12سنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.

"Childs Psychology What Do Your Childs Drawings and Scribbles Mean? parenting .firstcry.com, Retrieved 2020-10-12. Edited https://esteshary.com

Fiberoptic Endoscopic Evaluation of Swallowing (FEES) Clinic", www.cincinnatichildrens.org, Retrieved 01-10-2018. Edited. https://mawdoo3.com.

How to Interpret Kids' Drawings", /www.newkidscenter.com, Retrieved 01-10-2018. Edited

https://mawdoo3.com

https://www.mraj3.com

www.dunod.com

Héline Ricaud Droisy, Claire Safont Mottay et Nathalie Oubrayie Roussel. Psychologie de développement enfance et adolescence. Dunod. Manuels visuels de licence. p:3

https://forums.graaam.com

أمل الطجل ، تأثير الألوان على الأطفال: ،2019/2/6.

https://altibbi.com

ذكرى يوسف الخلى: تحليل رسوم الأطفال ودلالاتها النفسية:2017/9/28م.

https://altibbi.com

عادل كمال خضر: استخدام رسوم الأطفال في التشخيص النفسي،2012.

https://ar.wikipedia.org/wiki

عبدالمطلب امين القريطى: مدخل إلى سيكوجلويه رسوم الاطفال، دار الزهراء،الرياض،2009.

https://ar.wikipedia.org/wiki

محمود البسيونى: سكيلوجية رسوم الاطفال،دار المعارف ،القاهرة،1998.

ياسمينا: دلالات الرسم عن الأطفال،2020/1/16م. https://www.almrsal.com

https://mawdoo3.com

حامد زهران : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ـ مصر ـ دار المعارف-الطبعة الرابعة-1977-ص 161:167.
https://mawdoo3.com
محمد ابو جعفر- علم نفس النمو- السعودية- جامعة أم القرى -صفحة 87-100.
https://mawdoo3.com
حامد زهران: علم نفس النمو ـ الطفولة والمراهقة ـمصر ـ دار المعارف-الطبعة الرابعة(الطبعة -1977- صفحة 233-234.
https://www.alukah.net
"موسى نجيب موسى معوض : الطفولة- تعريفات وخصائص- 2012/10/2"